

تاج العروس من جواهر القاموس

أي يوزن . وقال الراغب : المثلث قال : ما يوزن به وهو الثقل و ذلك اسم لكل سنج ومنه قوله تعالى : " وإن كان ميثقال حبة من خردل أتينا بها وكفافي بذنا حاسبين " . المثلث قال : واحد مئتا قيل الذهاب قال الكيرماني في شرح البخاري : هو عبارة عن اثنتين وسبعين شعيرة وفي الاختيار : المثلث قال عشرون فيراطاً كذا في الهداية وذكر في م - ك - ك على التفصيل . وامرأة ثقال كسحاب : ميكو قال أي عطيمة الكفل أو رزان وهذا يرجع إلى المعاني . وبغير ثقال : بطيء وتقدم مثله : بغير ثقال بالفاء بهذا المعنى . وثقال الشيء بيده يثقله ثقلًا بالفتح : راز ثقله وذلك إذا رفعه للنظر ما ثقله من خفته . وتثاقل عنه : أي ثقل وتباطأ قال ابن دريد : تثاقل القوم : إذا لم يندموا للنجدة وقد استندهمضوا لها . يقال : ارتحلوا بثقلاتهم محررةً وبالكسر وبالفتح وكعندبة وفرحة لغات خمسة : أي بأثقالهم وأمتعتهم كلها . والثقلالة بالفتح ويحرك : ما يوجد في الجوف من ثقل الطعام يقال : وجدت ثقلالة في بدني وهو مجاز . الثقلالة بالفتح : نعوسة تغلبك كما في المحكم . وثقل الرجل كفريح فهو ثقل وثاقيل : اشتد مرضه وهو مجاز قال الحافظ في فتح الباري : لَمَّا ثقل أي في المرض : هو بضم القاف قاله الجوهري وفي شرح القاموس لشيخنا : كفريح فلعل في النسخة سقطاً انتهى . قال شيخنا : ولا يبعد أن يكون وهماً أو غفلة . وقد أثقله المرض والنوم واللامؤم فهو مستثقل في الكل . وثقال الناس بالكسر وثقلاؤهم : من تكرهه صحتته ويستثقله الناس واحد هما ثقليل يقال : أنت ثقليل على جلسائك وما أنت إلا ثقليل الطل بارد النسيم ويقال : مجالسة الثقليل تضيئ الروح ومن أبدع ما أنشدنا فيه بعض الشيخ : .
وثقليل قال صرفني قد ... ت إيش فيك أصف .
كل ما فيك ثقليل ... حيل عندي وانصرف وقال الراغب : الثقليل في الإنسان يستعمل تارة في الذم وهو أكثر في التعارف وتارة في المدح نحو قول الشاعر :
خفف الأرض إمّا زلت عندها ... وتبقى ما بقيت بها ثقيلًا .

حَلَلَاتَ بِمُسْتَقَرِّ الْعِزِّ مِنْهَا ... فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ يَمِيلَا وَقَدْ أُلِّفَ
فِي أَخْبَارِ الثَّقَلَاءِ كِتَابٌ . وَثَقُلَ الْعَرْفَجُ وَالثُّمَامُ كَكَرْمٍ : تَرَوَّتْ عِيدَانُهُ
وَهُوَ مَجَازٌ . مِنْ الْمَجَازِ : ثَقُلَ سَمْعُهُ : إِذَا ذَهَبَ بَعْضُهُ وَيُقَالُ : فِي أذُنِهِ
ثِقَلٌ : إِذَا لَمْ يَجِدْ سَمْعُهُ كَمَا يُقَالُ : فِي أذُنِهِ خِفَّةٌ : إِذَا جَادَ سَمْعُهُ كَأَنَّهُ
يَثْقُلُ عَنْ قَبُولِ مَا يُلَاقَى إِلَيْهِ . وَالثَّقُلُ بِالْكَسْرِ : ع وَبِهِ رُويَ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

" وَأَفْغَرَ مِنْ سَلَامَى التَّعَانِيقُ فَالثَّقُلُ وَيُرْوَى : وَالثَّقَلُ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
مِنْ الْمَجَازِ : أَلْقَى عَلَيْهِ مَثَاقِيلَهُ أَي مَوْنَهُ حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
دِرِينَارٌ ثَاقِلٌ : أَي كَامِلٌ لَا يَنْقُصُ وَدَنَانِيرٌ ثَوَاقِلٌ كَوَامِلٌ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ :
أَي رَوَاجِحٌ . وَثَاقِلٌ : د . مِنْ الْمَجَازِ : أَصْبَحَ ثَاقِلًا : أَي أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ حَكَاهُ
أَبُو نَصْرٍ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

رَأَيْتُ التُّسُقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارَةٍ ... رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا
أَي أَدْرَفَهُ الْمَرَضُ وَيُرْوَى : نَاقِلًا بِالنُّونِ أَي نَاقِلًا إِلَى الْآخِرَةِ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :